والمبشر والمتوكل والمقفى والنبي والحاشر ونبي الرحمة
ونبي التوبة ونبي الملاحم وكفله بعد موت امه بخمسة
ايام جده عبد المطلب فلما حضرته الوفاة اوصى به
ابا طالب عمه ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان
سنين وقيل اقل وتولى له الكفل واحسن تربيته الى ان
ملك نفسه فانفرد عنه فكفله فخرج به ابو طالب تاجرا
الى الشام وله ثلاث عشرة سنة فعرفه بحيرى الراهب
يتيما فعرفه بعلامة النبوة والصفة التي عنده ثم
رده الى مكة فاقام بها الى ان بلغ خمسا وعشرين سنة
ثم خرج لتجارة خديجة الى الشام ثم عاد الى مكة فتزو
وجها بعد ذلك بشهرين فلما بلغ خمسا وثلاثين سنة
شهد بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه فيها و
كان يدعى بينهم الامين فلما بلغ اربعين سنة بعثه
الله تعالى وجاءه الوحي وذلك يوم الاثنين فاقام
امره ثلاث سنين او نحوها ثم امره الله باظهار

دينه

دينه ودعا بداعيا قبل ثلاث سنين ولم ينزل عليه القران
٦٧ على لسانه ثم جاءه جبرائيل عليه السلام بالقران والرسالة
ودعا الى الدين فاستجاب له السابقون الاولون مثل علي
وزيد ابن حارثة وابي بكر وعثمان وسعد ابن ابي وقاص
ومن بعدهم رضي الله عنهم واول من اسلم خديجة وان كان
ان عليا تلاهي في الاسلام وهل كان بالغا او صبيا اختلف
فيه وقيل اول من اسلم من الرجال ابو بكر رضي الله
عنه ومن الصبيان علي ابن ابي طالب ومن العبيد زيد و
فلما رأى المشركون ذلك خالفوه وعادوه وهموا بقتله
فاجاره عمه ابو طالب حتى حصروه في الشعب ثلاث سنين
ومات ابو طالب وماتت بعده خديجة بثلاثة ايام وقيل
وقيل اكثر من ذلك فبان اثر موتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فلما بلغ احدى وخمسين سنة قدم
عليه جن نصيبين بعد ثلاثة اشهر فاسلموا وفيها
اسري به وقيل كان الاسرى بعد قدومه من الطائف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)